

سوفييت مقالات حول هذا الحادث منددين بالسياسة الاجرامية لاسرائيل وحكامها الصهيونية . ثم حادثة اغتيال القادة ابو يوسف ، كمال ناصر ، كمال عدوان ، ونسف مكتب الجبهة الديمقراطية في الفاكهاني ، وحوادث الاغتيال التي تمت في دول اوروبية . وقد اتهمت الصحف السوفياتية دوائر المخابرات الاسرائيلية وعمالها بأنها تقف وراء مثل هذه الحوادث الاجرامية . وكذلك حوادث التعرض للطائرات العربية (الطائرة الليبية ، الطائرة العراقية ، الطائرة اللبنانية) .

وكانت لصحافة السوفياتية باستمرار تحذر اسرائيل من نتيجة اللعب بالنار وتطالب بوقف مثل هذه السياسة التي ستكون دمارا على اسرائيل ، وقد نوهت الصحف بدور الاجبريالية العالمية في دعم اسرائيل وتشجيعها لارتكاب مثل هذه الاعمال .

والتزمت الصحافة السوفياتية في الاونة الاخيرة سياسة فضح اسرائيل في افريقيا ووعي قادة حركة التحرر في افريقيا لدور اسرائيل التأمري مع حكام جنوب أفريقيا العنصريين ، وركزت الصحافة السوفياتية على عملية قطع العلاقات الدبلوماسية بين عدة دول افريقية واسرائيل نتيجة انفصاح مواثف اسرائيل العدوانية والتأمريّة العنصرية .

كما أبرزت وكالات الانباء السوفياتية والصحف السوفياتية خطابات الوفود التي نددت باسرائيل في الامم المتحدة معتبرة اياها بؤرة حرب في الشرق الأوسط . وجاء ذلك في مقال بعنوان « يجب اخماد بؤرة الحرب في الشرق الأدنى » بقلم معلق بوكالة نوفستي بليشفسكي بتاريخ ٦/١٠/٧٣ .

كما ركزت وكالة نوفستي في مقال حول رسالة تفضح زيف الادعاءات الصهيونية من مهاجر يهودي روسي هارب من اسرائيل . تحت عنوان : « مهاجر يهودي هرب من اسرائيل يتحدث عن الحياة في تلك البلاد » .

ويوم ٧/١٠/١٩٧٣ اهتمت الصحافة السوفياتية بشكل مثير باحداث الشرق الاوسط وفي صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة ادانت العدوان الاسرائيلي الصهيوني ضد الشعوب العربية .

فقد كتبت جريدة البرافدا يوم ٧/١٠/٧٣ في عرضها للاحداث الدولية تقول : « اليوم حيث تقدم الانفراج وازداد الامن تعززا بفضل نمو القوة والتأثير الدولي للاتحاد السوفياتي وكل الاسرة الاشتراكية ولسياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية النشيطة ونضال كل الشعوب الشغوفة بالسلم ، تقوم قوى الرجعية والعدوان الصهيونية باعداءات جديدة على سلم الشعوب وحريتها واستقلالها . فيوم أمس هاجمت القوات الاسرائيلية ، بعد اعداد دقيق وتعبئة الاحتياط ، مصر وسوريا وكانت الصحافة العالمية الاجنبية قد تحدثت قبل عدة ايام متوالية عن احتمال مثل هذا الهجوم . وان معارك شديدة يشترك فيها الطيران والمدفعية والمشاة والمدركات تجري على طول خط وقف اطلاق النار مع سوريا وعلى طول جبهة قناة السويس .. »

واستمرت تعليقات البرافدا مدينة العدوان الصهيوني وكذلك الازفستيا وكل الصحف السوفياتية مثل النجم الاحمر ، وجريدة التروود ، والكمسومولسكيا برافدا وغيرها .

ويوم ٨/١٠/١٩٧٣ نشرت كل الصحف السوفياتية بيان الحكومة السوفياتية الذي اشارت فيه الى « ان مسؤولية التطور الحالي في الشرق الأدنى والاحداث الجارية هناك ونتاجها تقع بكاملها على اسرائيل وعلى تلك الاوساط الرجعية الخارجية التي تتساهل دوما مع اسرائيل في مطامعها العدوانية . » وأشار كذلك بيان الحكومة السوفياتية الى « ان الاتحاد السوفياتي اذ يدين سياسة اسرائيل الاحتلالية يدعم بحزم